فقالت يا أنس إن حدثتك عنها عشت حزينا ومت حزينا وبعثت حين تبعث وذلك الحزن في قلبك .

فقال يا أمه حدثينا فقالت إن المرأة إذا خلعت ثيابها في غير بيت زوجها هتكت ما بينها وبين ا من حجاب فإن تطيبت لغير زوجها كان عليها نار وشنار فإذا استفحا في الزنا وشربوا الخمور مع هذا وضربوا المعازف غار ا في سمائه .

فقال تزلزلي بهم فإن تابوا ونزعوا وإلا هدمها ا عليهم .

فقال أنس عقوبة لهم .

قالت بل رحمة وبركة وموعظة للمؤمنين ونكالا وسخطة وعذابا على الكافرين .

فقال أنس ما سمعت حديثا بعد رسول ا A انا أشد به فرحا مني بهذا الحديث بل أعيش فرحا وأموت فرحا وأبعث حين أبعث وذلك الفرح في قلبي أو قال في نفسي .

1730 - حدثنا ابن عيينة عن عمرو .

سمع جابرا رضى ا عنه يقول نزل على رسول ا A هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم فقال رسول ا A أعوذ بوجهك أو من تحت أرجلكم فقال رسول ا A أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض فقال النبي A هاتان أهون قال فأعطي الأوليين ومنع الآخرة .

1731 - حدثنا ابن عيينة عن عبيد ا عن نافع .

عن صفية قالت تزلزلت المدينة على عهد عمر وابن عمر قائم لا يشعر حتى اصطفقت السرر فلما أصبح عمر رضى ا عنه قال يا أيها الناس ما أسرع ما أحدثتم .

قال ابن عيينة وفي غير حديث نافع لئن عادت لأخرجن من بين أظهركم